أو نحوه من أسفل ذلك الوصل ثم يكتب السطر الثالث في الوصل الذي يليه على بعد ثلاثة أصابع معترضات من السطر الثاني ويؤتى على ذلك إلى آخر المكاتبة .

وقد كانت أوصال الورق في الزمن المتقدم طويلة فكان يكتب في كل وصل ثلاثة أسطر وبين كل سطرين أكثر من عرض ثلاثة أصابع .

أما الآن فقصرت الأوصال وصار كل وصل لا يسع في الغالب أكثر من سطرين .

فإذا انتهى إلى آخر المكاتبة أخلى بياضا يسيرا ثم كتب في وسط الوصل إن شاء الله تعالى ثم يكتب كتب في كذا من شهر كذا في سطر وتحته سنة كذا وكذا في سطر تحته بينهما قدر إصبعين ثم يكتب المستند بعد تقدير إصبعين .

فإن كان بتلقي كاتب السر كتب حسب المرسوم الشريف .

وعلى ذلك يجري الحكم في جميع ما يكتب في البريد وهو المختص بالأمور السلطانية .

وإن كان من دار العدل بتلقي كاتب السر أو أحد من كتاب الدست كتب حسب المرسوم الشريف في سطر وتحته من دار العدل الشريف في سطر آخر .

وإن كان بقصة مشمولة بخط السلطان كتب حسب الخط الشريف بمقتضى أعلى ذلك .

وإن كان بخط النائب الكافل كتب بالإشارة العالية الأميرية العالمية الفلانية في سطر وتحته في سطر آخر كافل الممالك الشريفة الإسلامية أعلاها الله تعالى .

وإن كان بأمر الوزير كتب بالإشارة العالية الأميرية الوزيرية الفلانية في سطر وتحته في سطر آخر مدبر الممالك الشريفة الإسلامية أعلاها الله تعالى .

وإن كان الوزير صاحب قلم كتب بالإشارة العالية الوزيرية الصاحبية الفلانية مدبر الممالك الشريفة الإسلامية أعلاها الله تعالى سطرين على نحو ما تقدم .

وإن كان برسالة الدوادار فإن كان مقدم ألف كتب برسالة الجناب العالي الأميري الكبيري الفلاني في سطر وفي سطر آخر تحته الدوادار الناصري أو الظاهري ونحو ذلك ضاعف الله